

تاج العروس من جواهر القاموس

وهُمُ الْعُذْلَةُ مُحَرَّرُ كَتَّةٍ وَالْعُذْذُ الْكُرْمَانِ وَالْعُذْذَلُ كَسُكَّرِ كُلِّ ذَلِكَ جَمْعُ عَاذِلٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ وَعُذْلٌ بِضَمِّ تَتَيْنِ . وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ كَأَنَّ سَبْعَ مِصْحَفَاتِهَا يَعْذِلُ بِعَضَاةٍ فَيَقُولُ الْيَوْمُ مِنْهَا لِصَاحِبِيهِ : أَنَا أَشَدُّ حَرًّا مِنْكَ وَلِمَ لَا يَكُونُ حَرُّكَ كَحَرِّي . وَفِي الْأَسَاسِ : اعْتَدَلَ يَوْمُنَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ كَأَنَّ زَيْتَهُ فَرَّطَ فَتَدَارَكَ تَفَرَّطَهُ بِالْإِفْرَاطِ لِأَنَّ مَا زَيْتُهُ عَلَى مَا فَرَّطَ مِنْهُ وَمُعْتَدِلَاتٌ سُهَيْلٌ : أَيَّامٌ مُشْتَعِلَةٌ عِنْدَ طُلُوعِهِ . انْتَهَى . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : مُعْتَدِلَاتٌ سُهَيْلٌ أَيَّامٌ شَدِيدَاتُ الْحَرِّ تَجْرِيءُ قَبْلَ طُلُوعِهِ أَوْ بَعْدَهُ وَيُقَالُ : مُعْتَدِلَاتٌ بَدَالِ مُهْمَلَةٌ أَيَّامٌ زَيْتُهُنَّ قَدِ اسْتَوَيْنَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ أَيَّامٌ زَيْتُهُنَّ يَتَعَاذِلْنَ وَيَأْمُرُ بِعَضُوهُنَّ بِعَضَاةٍ إِمَّا بِشِدَّةِ الْحَرِّ وَإِمَّا بِالْكَفِّ عَنِ الْحَرِّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْعَاذِلُ : عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْهُ دَمٌ الْاسْتِحَاضَةُ وَفِي الْحَدِيثِ : تَلَاكَ عَاذِلٌ تَغْذُو وَيَعْنِي تَسِيلُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْعِرْقُ عَاذِرًا بِالرَّاءِ وَأُزِنَتْ عَلَى مَعْنَى الْعِرْقَةِ وَالْجَمْعُ عُذْلٌ كَشَارِفٍ وَشُرْفٍ وَفِي الْعُيُوبِ : سُمِّيَ الْعِرْقُ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَسْتَلِيمُ إِلَى زَوْجِهَا فَجُعِلَ الْعُذْلُ لِلْعِرْقِ لِكَوْنِهِ سَبَبًا لَهُ . وَعَاذِلٌ : مَاءٌ أَوْ عَمَّوَضِعٌ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" فِي ثُجْرٍ أَفْرَغَنَ فِي عَثَا جِلَا .

" مُنْقَذِمَاتٍ أَوْ يَرْدُونَ عَاذِلًا وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّيِّيُّ : اسْمٌ شَعْبَانٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : عَاذِلٌ وَرَمَضَانٌ : نَاتِقٌ وَشَوَّالٌ : وَعَلٌ وَذِي الْقَعْدَةِ : وَرَنَةٌ وَذِي الْحِجَّةِ : بُرْكٌ وَمُحَرَّمٌ : مُؤْتَمِرٌ وَصَفَرٌ : نَاجِرٌ وَرَبِيعِ الْأَوَّلِ : خَوْصَانٌ وَرَبِيعِ الْآخِرِ : وَبِصَانٌ وَجُمَادَى الْأُولَى : رُزْيٌ وَجُمَادَى الْآخِرَةِ : حَنْبِينٌ وَرَجَبٌ : الْأَصَمُّ أَوْ هُوَ اسْمٌ شَوَّالٍ وَتَعَقَّبُوا عَلَيْهِمْ وَصَوَّوْا الْأَوَّلَ وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا :

يَلُومُنِي الْعَاذِلُ فِي حَيْبِهِ ... وَمَا دَرَى شَعْبَانُ أَنْ زَيْ رَجَبٍ قَالَ : فَتَمَّتْ لَهُ التَّوَرِيَّةُ لِأَنَّ رَجَبًا اسْمُهُ الْأَصَمُّ فَكَأَنَّ زَيْتَهُ يَقُولُ : وَمَا دَرَى اللَّائِمُ الْعَاذِلُ فِي الْهَوَى أَنْ زَيْ الْأَصَمِّ لَا أَسْمَعُ الْمَلَامَ . ج :

عَوَازِلُ . وَاَعْتَدَلْ : اَعْتَزَمَ وَاَعْتَدَلَ الرَّامِي : رَمَى ثَانِيَةً قَالَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ : سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : رَمَى فُلَانٌ فَأَخْطَأَ ثُمَّ
 اَعْتَدَلَ أَي رَمَى ثَانِيَةً وَفِي الْأَسَاسِ : أَي عَدَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَأِ فَرَمَى
 ثَانِيَةً فَأَصَابَ . وَالْعَدَّةُ مُشَدَّدَةٌ : الْإِسْتِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .
 وَالْمُعَدَّلُ كَالْمُعَظَّمِ : مَنْ يُعَدَّلُ أَي يُلَامُ لِإِفْرَاطِ جُودِهِ شُدُّدِ
 لِلْكَثْرَةِ . وَالْمُعَدَّلُ : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ مُعَدَّلُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ
 رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ وَابْنُهُ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ ابْنُ مُعَدَّلٍ فَقِيهٌ
 مَالِكِيٌّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ مُعَدَّلٍ شَاعِرٌ بَدِيعُ الْقَوْلِ وَالْمُعَدَّلُ بْنُ
 حَاتِمٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ وَالْمُعَدَّلُ بْنُ الْبِخْتَرِيِّ عَنْ وَهْبِ
 بْنِ زَمْعَةَ وَأَبُو الْمُعَدَّلِ الْجُرْجَانِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو
 الْمُعَدَّلِ عَطِيَّةُ الطُّفَاوِيُّ شَيْخٌ لِعَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَيْدُ بْنُ
 الْمُعَدَّلِ النَّمَرِيُّ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَطَّانِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مُعَدَّلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرِ الْعَبْدِيِّ وَأَبُو الْمُعَدَّلِ مُرَّةٌ عَنْ
 عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . كَذَا فِي التَّبَصُّيرِ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . رَجُلٌ عَدَّةُ مُشَدَّدَةٌ : كَثِيرُ الْعَدَلِ
 وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :
 يَا مَنْ لِعَدَّةِ خَدَّةِ الْأَشْبِ . . . خَرَّقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيَّ
 تَخْرَاقُ